

خاتمة المستدرک

[464] محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عنه (1). قدمنا وثيقة ماجيلويه في (لب) (2) فإسند صحيح. وأما علي: فإن كان الثمالي: فهو ثقة بالاتفاق، وإن كان البطائني - وهو: أبو الحسن، قائد أبي بصير يحيى، من عمد الواقفة - فكتابه معتمد، وأخباره معتبرة لوجه: الأول: قول الشيخ في العدة ما لفظه: وإن كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفة والناوسية وغيرهم.. إلى أن قال: وإن كان مما روه ليس هناك ما يخالفه، ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه، وجب أيضا العمل به إذا كان متحرجا في روايته، موثوقا به في أمانته، وإن كان مخطئا في أصل الاعتقاد، فلأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحية مثل: عبد الله بن بكير وغيره، وأخبار الواقفة مثل: سماعة بن مهران، وعلي بن أبي حمزة، وعثمان ابن عيسى (3).. إلى آخره. الثاني: عد الشيخ في الفهرست كتابه من الأصول (4). الثالث: رواية جماعة عنه - من الذين لا يروون إلا عن الثقة، نسا منهم، أو بقرائن معتمدة - : كأحمد بن محمد بن أبي نصر (5)، وابن أبي عمير (6)، (1) الفقيه 4: 87، من المشيخة. (2) تقدم برقم: 32. (3) عدة الأصول 1: 381. (4) فهرست الشيخ 96 / 418. (5) الفقيه 4: 87. من المشيخة. (6) رجال النجاشي 250 / 657. (*)